

في قوله
منه
البرق

يكون حقيقيا او تخيلا والمراد بالتخييل ان لا يوجد ذلك
المنقح احد نظير من او يظنهما الا كما قيل بالتخييل والتاويل
كقوله قول وكان الخوم بين دحاه جمع وجبة وهي الظلمة
والصبر للميل وروي دجها والصبر الخوم كقولهم لا
يلهمه فان وطئت جدي اية هذا التشبيه هو المراد به
في اصله من حصول اشبه ومشرق بيض في جوانب منى مظلم
اسود فهي اى كالمسحة غير موجودة في المشبه بل على الرض
بين الابداع والاعطى طريق التخييل وذلك وجوده في المشبه
به على طريق التخييل اذ الصبر للثمن لما كانت البرعة
وكلاهما هدم بل يحرم صحتها كس غش في الظلم فلا يمتدرك
للطريق وكلاهما خزان نيل سكر و ما شهرت البرعة بها
اي بالظلمة وتزم طريق العكس اذ اريد التشبيه ان
يتبين السنة وكلاهما هو علم بالسورة لانه السنة والعلم
تقابل البرعة والمجاهد كما ان النور يقابل الظلمة وشاع
ذكر اى كون السنة والعلم كالنور والبرعة والجهل
كما لظلمة كالتخييل ان الشاة اى السنة وكلها هدمتها
له بياض واشراق كقوله انتم بالحق نبيتم البياض و
امر بالبرهه
هذا قول النبي

منه
البرق
في قوله
منه
البرق

وما في تصديق الاسماء
وكذا في الخلق بين دجها
سكنوا لا يهتدون الا بها
رقت اليك فطعت لصدور
او فرقان كان وداع
معتزكا لتفعل شئ في الصبر

والاولى خلاف ذلك اى وتخييل البرعة وكل ما هدمها
تأمل السواد واظلام كقولك شاهدت سواد الكفين
فلا بد من سواد بسبب تخييل ان الشاة بياض واشراق
والاولى السواد واظلام كقولك شاهدت سواد الكفين
بين الابداع كالتخييل بين البرهه والسواد
سواد السواد اى مصبغ في اسوده او بالانوار والظلمة
الا ذم وموتلفه بالحق اى لا يمتد بين السواد والظلمة
الظلمة حتى تضرب الى السواد فهذا التاويل والتاويل
ما ليس يتلون متعلقا بظهور اشتراك الخوم بين البرهه والسواد
بين الابداع في كون كل منهما مشبها اذ اساسه بين سواد
سواد ولا يخفى ان قوله لا يمتد بين السواد والظلمة
اي كس لاحت بين الابداع فعلم وجوب اشتراك الطرفين
في وجه التشبيه فادجها اى وجه التشبيه في قول الفاعل
الخبر في الاظلام كالمعلم في الطعام كون القلب مصفيا واللب
حامل ارضفة بنقته كحاجب العين او مصفيا كحجاب
مفسد لانه المشبه اعنى القول لا يتخبر في هذا المعنى لان قوله
يخيل القلب والكثرة اذ لا يخبره المراد به هدمها بقرعة
واستعمال اسكاه مثل دفع الفاعل وتصلب الفاعل وهو ان

في قوله
منه
البرق
في قوله
منه
البرق

في قوله
منه
البرق
في قوله
منه
البرق